

81 11 5102 شرح سنن الترمذى ابواب السير للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه والحاضرين. واياك والسامعين الذي رحمه الله. باب في النفل قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن الحارث عن سلمان ابن موسى عن - [00:00:48](#)

ما نجمع موسى عن مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة عن عبادة عن عبادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفذ في البداية الربع الربع وفي القفول الثلثا - [00:01:05](#)

وفي الباب عن ابن عباس وحبيب ابن مسلمة ومعن ابن يزيد وابا عمر وسلمة بن الاكوع قال الترمذي وحديث عبادة عبادة حديث حسن وقد روي هذا الحديث عن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

قال الترمذي حدثنا هناد قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله ابن ابي عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقاري - [00:01:44](#)

يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد قال الترمذي هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابن زناد من حديث ابن ابي الزناد وعبدالرحمن بن ابي زناد متكلم فيه - [00:02:02](#)

تفضل كان ينفل في البداية الربع يعني الطريقة التي تهجم على العدو لاول وهلة مقدمة وفي القفول اذا رجع الجيش بعد انقضاء المعركة تترك هناك فنة لحماية ظهر المسلمين اثناء الرجوع - [00:02:22](#)

يترك فنة تمشي رويدا رويدا في ظهر المسلمين فوضعها خطر وحرص فالنبي كان يعطي الذين يبدأون الغزوة الطليعة الربع على هذا الحديث يعني بغض النزر عن صحته او ضعفه وفي القفول - [00:02:44](#)

الناس الذين هم خلف الجيش يحرسونهم بعد ان قضت المعركة هم يبذلون جهدا اكبر الكل يسرع للرجوع الى بلده وهؤلاء في الخلف حماية للظاهر قد يتعرضون لمخاطر قد يتأخرون في الطريق لاية علة والناس يريدون الذهاب الى اهلهم - [00:03:03](#)

فيميز النبي من بدأوا بالغزوة وبمن تأخروا لحماية ظهر المسلمين اثناء الرجوع لهؤلاء الربع والقفول الثلث وبعد ذلك يقسم الواقى على الغزاة لكن هذا محله ثبوت الخبر افضل وقال الترمذي وقد اختلف اهل العلم في النفل من الخمس - [00:03:24](#)

فقال مالك بن انس لم يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخل في مغازيه كلها. لا. نفل في مغازيه كلها وقد بلغني انه نفل في بعضها وانما ذلك على وجه الاجتهاد من الامام في اول المغنم واخره - [00:03:50](#)

قال ابن منصور قلت لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل اذا فصل بالرموع بعد الخمس واذا قفل بالثلث بعد الخمس فقال يخرج الخمس ثم ينفل مما بقي ولا يجاوز ولا يجاوز هذا - [00:04:09](#)

وهذا الحديث على ما قال ابن المسيب النفل من الخمس قال اسحاق كما قال بارك الله فيك. الخمس الخمس الذي ذكر الله واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمس هو للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:04:28](#)

بارك الله فيك - [00:04:48](#)